[858] امرنا ألا نتبع إلا نبيا أو وصي نبي. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا هام من وجدتم في الكتب وصي آدم ؟ قال: شيث. قال: فمن كان وصي نوح ؟ قال: سام. قال فمن كان وصي هود ؟ قال: يوحنا بن حنان ابن عم هود. قال: فمن كان وصي إبراهيم ؟ قال: إسماعيل، ووصي إسماعيل إسحاق. قال: فمن كان وصي موسى ؟ قال: يوشع بن نون. قال: فمن كان وصي عيسى ؟ قال شمعون بن حمون الصفاء ابن عم مريم. قال: فلم كانوا هؤلاء أوصياء الانبياء ؟ قال: لانهم كانوا أزهد الناس في الدنيا، وأرغب الناس في الآخرة (1). قال: فمن وجدتم في الكتب وصي محمد ؟ قال: هو في التوراة إليا. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن هذا إليا، هذا علي وصيي وأخي، وهو أزهد الناس (2) في الدنيا، وأرغب الناس إلى ا في الآخرة. فسلم هام على علي عليه السلام ثم قال: يا رسول ا فله اسم غير هذا ؟ قال: نعم. هو حيدرة. فعلمه علي عليه السلام سورا [من القرآن]. فقال هام. يا علي، يا وصي محمد صلى ا عليه وآله أكتفي بما علمتني من القرآن في صلاتي ؟ قال: نعم، قليل القرآن كثير. وجاء هام بعد، فسلم على رسول ا صلى ا عليه وآله وودعه، وانصرف، فلم يلقه حتى قبض صلى ا عليه وآله، فلما كان يوم الهرير تراءى لامير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا وصي محمد إنا وجدنا في كتب الانبياء، أن الاصلع وصي محمد خير الناس. فكشف عليه السلام عن رأسه مغفره (3) وقال: أنا وا ذاك ياهام. (4)

_____

1) " وأرغب في ا إلى الاخرة " ط، ه. 2) " هذا أزهد امتى " ط. 3) المغفر والمغفرة: " زرد " يلبسه المحارب تحت القلنسوة، جمعها مغافر. 4) عنه البحار: 39 / 164 - 165 ح 4، وعن بصائر الدرجات: 101 ح 13 باسناده عن = [*]

_____